قمة تجمع عباس وأولمرت غداً الخميس في أريحا

عباس يؤكد أن قيام دولة فلسطين قد يسقط الصورة المكرسة للهزيمة منذ 40 عاما

فلسطين المحتلة/وكالات:

اعتبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الثلاثاء في كلمة بمناسبة الذكرى الاربعين لحرب يونيو 1967م أن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة "قد يسقط من الذاكرة" الهزيمة التي مني بها العرب أمام إسرائيل في 1967م.

وأوضح عباس "ولئن سجل يونيو في تاريخ الشرق الأوسط والعالم، كهزيمة كبرى مني بها العرب أمام إسرائيل، فإن تمردنا على هذه الهزيمة رغم كل الصعوبات ربما يعادل خسارتنا في تلك الحرب أو ربما ان أذن الله نسقطها من الذاكرة بانجاز

كبير هو إنهاء احتلال الأراضي العربية والفلسطينية وقيام دولتنا المستقلة".

من جانبه، دعا أمين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي المعتقل في إسرائيل أمس الثلاثاء الى إطلاق حملة شعبية فلسطينية واسعة ضد الاحتلال الإسرائيلي، في الذكرى الأربعين لاحتلال الأراضي الفلسطينية في يونيو 1967م.

ودعا البرغوثي في بيان بثته حركة تنشط من أجل الإفراج عنه إلى "إطلاق أوسع حركة شعبية ضد الجدار (الذي تبنيه إسرائيل في الضفة الغربية) والاستيطان وتهويد القدس والحصار والحواجز".

ورأى ان الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة والضفة الغربية هو الاحتلال "الأطول والأبشع في التاريخ المعاصر"، مؤكدا ان نهايته "حتمية ولا مفر منها". وقال "ان هذه النهاية وحدها ستفتح الباب للسلام في الشرق الأوسط" مؤكدا ان "لا فائدة من أية مشاريع أو مبادرات أو اتفاقات لا تضمن نهاية ورحيل الاحتلال والاستيطان وتمنح شعبنا فرصة حقيقية لإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف وتتيح المجال للاجئين الفلسطينيين لممارسة حقهم في العودة إلى ديارهم طبقا للقرار الدولي 194".

في غضون ذلك أعلن مسؤول في مكتب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس ان القمة بين هذا الأخير ورئيس الوزراء الإسرائيلي أيهود اولمرت ستعقد غدا الخميس في أريحا بالضفة الغربية.

وقال هذا المسئول الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان "الرئيس عباس ورئيس الوزراء اولمرت سيلتقيان الخميس في أريحا". وجاء كلام المسؤول الفلسطيني بعد اجتماع بين مساعدي عباس واولمرت. وكان عباس اعلن في 29 مايو انه سيلتقي اولمرت في السابع من يونيو للمرة الأولى منذ 15 ابريل.

وجاء الإعلان عن اللقاء فيما تشن إسرائيل منذ 16 مايو هجوما جويا على قطاع غزة لا سيما على أهداف لحركة حماس ردا على إطلاق صواريخ لفلسطينية على أراضيها. وسيبحث عباس مع اولمرت خصوصا احتمال التوصل الى هدنة تضع حدا لدوامة العنف الأخيرة. وكان الرئيس الفلسطيني كشف الأسبوع الماضي ان الفصائل الفلسطينية تدرس مقترحات تمهيدا للتهدئة مع إسرائيل من شأنها وقف دوامة العنف الأخيرة.

وقال عباس "حين تتفق الفصائل، سننقل العرض الى الجانب الإسرائيلي لبحثه". وأكد عباس ان عرضه يتضمن عشر نقاط وقد نشرت الصحف الفلسطينية هذه الوثيقة أمس الثلاثاء. وتنص الوثيقة خصوصا ان تتوقف التنظيمات عن إطلاق الصواريخ وان تتوقف إسرائيل عن العمليات الجوية والبحرية والبرية.

كما تنص على ان تنسحب التهدئة على الضفة الغربية خلال شهر من تاريخ البدء في قطاع غزة وعلى وقف كل عمليات الاغتيالات والمطاردات والاعتقالات في كل من الضفة والقطاع. وتنص على ان يشمل الاتفاق جدولا زمنيا للانسحاب من المناطق التي احتلت في 28/9/2000م، وكذلك إزالة الحواجز في مناطق الضفة الغربية. وتضيف الوثيقة انه مع دخول التهدئة حيز التنفيذ، تقوم السلطة الفلسطينية بنشر تدريجي لقوات الأمن الوطني على الحدود الشمالية والشرقية لقطاع غزة.

ميدانيا أعلن مصدر امني فلسطيني جرح أربعة فلسطينيين برصاص الجنود الإسرائيليين امس الثلاثاء في شمال الضفة الغربية.

وأوضح المصدر ان الجنود أطلقوا الرصاص المطاطي لتفريق تظاهرة جرت احتجاجا على عملية نفذها الجيش الإسرائيلي في قباطية قرب جنين.

وقال شهود ان الجنود وصلوا في عشرين سيارة جيب واقتحموا منازل وفتشوها ثم اعتقلوا ثمانية فلسطينيين من ناشطي حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

من ناحية أخرى اكدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين استعدادها لاحترام هدنة مع إسرائيل إذا التزمت هذه الأخيرة بها مشيرة الى قناعتها بان إسرائيل لن تحترم مثل هذه الهدنة.

قتلى وجرحى في تفجيرات ومواجهات بالعراق

المقاومة العراقية تحمل (القاعدة) مسؤولية الأحداث ببعض مناطق غرب بغداد

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:

حمل الجيش الإسلامي في العراق وهو احدى جماعات المقاومة المسلحة التي تقاتل الوجود الأجنبي في العراق تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين وجماعة مسلحة عراقية أخرى مسؤولية أحداث ومواجهات دامية ومسلحة شهدتها بعض مناطق غرب بغداد الأسبوع الماضي.

وكانت منطقة العامرية التي تقع غربي مدينة بغداد شهدت نهاية الأسبوع الماضي مواجهات مسلحة دامية بين جماعة الجيش الإسلامي احدى أكبر الجماعات المسلحة التي تقاتل الوجود الأجنبي العسكري وبين تنظيم القاعدة وجماعة دولة العراق الإسلامية التي تقاتل الى جانب القاعدة.

وقال بيان لجماعة الجيش الإسلامي بصوت المتحدث الإعلامي للجماعة على النعيمي نشر أمس الثلاثاء ان مجموعات مسلحة من تنظيم القاعدة هاجمت "أفرادا من الجماعة (الجيش الإسلامي) في العامرية على خلفية مقتل أحد أفرادها ... والتي لا علاقة لنا بها (الحادثة)."

واتهم المتحدث تنظيم القاعدة بمهاجمة مسجدي ملوكي والتكريتي في المنطقة بصواريخ ار.بي.جي وأسلحة القناصة وأخرى متوسطة وقال ان الهجوم أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص من بينهم "الأخ أبو طيبة (من الجيش الإسلامي) الذي كان في المسجد (ملوكي") واثنان من المصلين في جامع التكريتي قال انه لا علاقة لهما بالجماعة ولا ينتميان الى أي جماعة ولم يكونا مسلحين.

وقال البيان انه يحمل "أبو حمزة المصري وأبو عمر البغدادي مسؤولية ما يفعله أتباعهم في أهل السنة عموما وباقي المجاهدين خصوصا وندعوهم الى الرجوع الى الحق والتحاكم الى كتاب الله وسنة رسوله."

ويعتبر المصري والذي يكنى بابو حمزة المهاجر زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين فيما يعتبر البغدادي زعيم مجموعة مسلحة أخرى أعلنت قبل فترة ومن جانب واحد قيام ما يسمى بدولة العراق الإسلامية وهي تقاتل بجانب تنظيم القاعدة.

وأعلن المتحدث ان تنظيم القاعدة بعد قيام "الأمريكان بفرض حظر التجوال في العامرية نقل اعتداءاته على الجماعة في منطقة حي الجامعة (بالقرب من العامرية).. ولا تزال اعتداءاتهم مستمرة."

وفي إشارة الى عمق الخلافات بين الطرفين قال المتحدث ان العمليات المسلحة لم تكن وليدة أحداث منطقة العامرية بل أنها "بدأت منذ سنوات."

وأضاف ان تنظيم القاعدة والجماعات المسلحة التي تقاتل معه "بلغ مجموع ما قتلوه من جماعة الجيش ما يزيد على أربعين مجاهدا فضلا عن عمليات الخطف والسلب."

واتهم المتحدث تنظيم القاعدة باستهداف أهل السنة ومناطقهم وقال ان عمليات استهداف تنظيم القاعدة لأهل السنة والإيغال "بقتلهم وتكفيرهم واستهداف مناطقهم وتجمعاتهم كان له مردود سيء للغاية إذ أدت مثل هذه الأعمال الى جعل مدن أهل السنة مدن أشباح."

وأضاف ان هذه الأعمال التي تقوم بها جماعات تنظيم القاعدة "أفقدت الكثير من الناس ثقتهم بحماية المجاهدين لهم بل ان بعضهم بدأ يتخوف من المجاهدين بسبب الغلو والعنت والظلم الذي رأوه وسياسة شطب الأخر وخطابات التعالي... ومن لم يكن معي فهو ضدي."

وأضاف البيان ان جماعة الجيش الإسلامي تجدد إعلانها الاستمرار "على درب الجهاد في سبيل الله حتى بلوغ الأهداف.. ومنها إخراج الاحتلالين الأمريكي والإيراني... والوقوف بحزم لمواجهة الميليشيات الطائفية.. والذود عن أهل السنة."

وهدد المتحدث تنظيم القاعدة بالقول "نؤكد ان العدوان على أي فرد من الجماعة هو عدوان على الجماعة كلها ولها الحق الشرعي في رد أي اعتداء مهما كان عنوانه ومبرراته."

ورغم حدة المواجهات المسلحة التي شهدتها هذه المناطق والتي استمرت عدة أيام لم تبادر الحكومة العراقية بالإعلان عنها أو بيان رأيها في الأحداث التي وصفها الجيش الأمريكي في بيان بانها "انتفاضة شعبية" قام بها سكان هذه المنطقة ضد تنظيم القاعدة.

على الصعيد الميداني شهدت مناطق متفرقة في العراق مواجهات وتفجيرات متجددة خلال الساعات الماضية، رغم تشديد إجراءات الأمن من جانب القوات الأميركية والعراقية، كما عثرت الشرطة على 28 جثة بها طلقات رصاص في مناطق متفرقة من بغداد.

وفي الديوانية جنوب بغداد أصيب أربعة مدنيين في اشتباكات بين مسلحين وجنود أميركيين. من جهة ثانية قالت الشرطة العراقية إن أربعة من أفرادها جرحوا لدى انفجار قنبلة مزروعة في الطريق قرب إحدى الدوريات في حي الدورة جنوب العاصمة.

كما قتل شخص واحد وأصيب ثمانية آخرون في هجومين بقذائف الهاون على منطقة في جنوب بغداد وأخرى في الجنوب الغربي الاثنين.

على صعيد آخر أعلنت "دولة العراق الإسلامية" في شريط فيديو نشر على الإنترنت أنها قتلت ثلاثة جنود أميركيين خطفتهم الشهر الماضي في العراق.

وجاء في الشريط أن دولة العراق الإسلامية "قررت حسم المسالة وأعلنت نبأ مقتلهم لتكون النتيجة مرة على أعداء الله، كانوا أسرى أحياء فصاروا جثثا أمواتا".

في إطار آخر قالت صحيفة نيويورك تايمز إن تقريرا داخليا للجيش الأميركي كشف بعد ثلاثة أشهر من نشر تعزيزات في بغداد أن العسكريين قادرون على فرض سيطرتهم المؤقتة على أقل من ثلث أحياء العاصمة العراقية.

وقال التقرير الذي أعد الشهر الماضي ونقلته الصحيفة على موقعها الإلكتروني إن قوات الأمن العراقية والأميركية قادرة على حماية السكان والإبقاء على وجود مادي لها في 149 من أحياء بغداد الـ457.

وأضافت أن هذه القوات إما أنها لم تبدأ عملياتها في 311 حيا من الأحياء المتبقية أو لا تزال تواجه مقاومة. كما نقلت عن ضباط في الجيش الأميركي أن العنف تراجع في عدد كبير من المناطق، لكنه ما زال مزمنا في الأحياء الغربية من بغداد التي يعيش فيها الشيعة والسنة معا.

إعصار "غونو" يضرب شواطئ عُمان وارتفاع الموج بالفجيرة

إجلاء الآلاف من جزيرة مصيرة وإغلاق ميناء تصدير الغاز الرئيسي في عمان

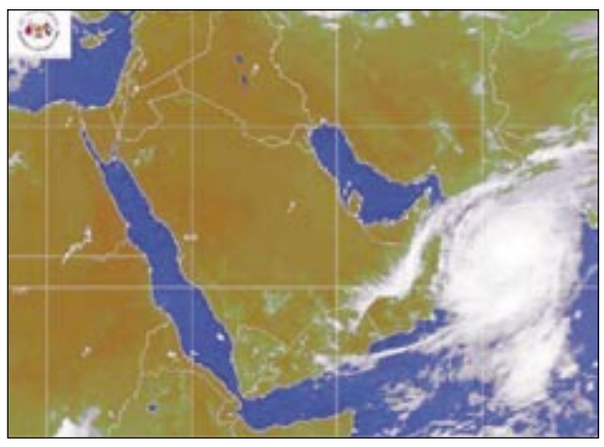

مسقط/14 أكتوبر/رويترز:

ضرب إعصار قوي سلطنة عمان أمس الثلاثاء مما أدى إلى إجلاء آلاف الأشخاص من جزيرة مصيرة في بحر العرب وإغلاق ميناء تصدير الغاز الرئيسي في البلاد.

وقال مسؤول بمركز الأرصاد الجوية للتلفزيون العماني إن الإعصار الاستوائي جونو الذي اشتد في وقت سابق إلى ما يعادل الفئة الخامسة القصوى من الأعاصير يتوقع أن يكون أسوأ من الإعصار المدمر الذي ضرب الجزيرة في عام 1977م.

وبينما ضربت رياح بلغت سرعتها 260 كيلومترا في الساعة وأمواج بلغ ارتفاعها 12 مترا الساحل الشرقي لسلطنة عمان توقعت وكالة الأنباء الحكومية تعرض البلاد لعواصف رعدية وهطول أمطار غزيرة.

وقال مسؤول غربي يتخذ من مسقط مقراً له "إنه أمر شائع تماماً سقوط أمطار غزيرة في هذا الوقت من السنة في عمان."

وقال "لكن هذا الطقس غير معتاد وهم يصفونه بأنه الأسوأ في تاريخ عمان الحديث."

وقال وكيل شحن إن مرفأ صور العماني الذي يمر عبره نحو عشرة ملايين طن سنويا من صادرات الغاز الطبيعي المسال أغلق بسبب العاصفة وإن ميناء الفحل لتصدير النفط الذي يتم منه شحن كل صادرات عمان اليومية من النفط والتي تبلغ 650 ألف برميل سيغلق على الأرجح خلال فترة قصيرة.

وقال مصدر ملاحي آخر إن ميناء السلطان قابوس الذي تمر من خلاله شحنات العربات والحاويات أغلق أيضا.

وقفزت أسعار النفط فوق 70 دولاراً للبرميل يوم الاثنين بعد انتشار أنباء الإعصار الذي كان ربما أشد عاصفة تتشكل في منطقة الخليج التي تزود العالم بخمس احتياجاته من النفط.وإلى الغرب من سلطنة عمان قالت السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم إن منطقة النفط الرئيسية بها لن تتأثر.

وتوقع المركز المشترك للتحذير من الأعاصير التابع للجيش الأمريكي أن تتجه العاصفة بعد اجتيازها عمان إلى إيران عبر خليج عمان وهو ممر ملاحي مهم.

وقال كيفن روث خبير الأرصاد الجوية البارز بشركة ويذر تشانيل للأرصاد الجوية في موقع الشركة على شبكة الانترنت (www.weatherchannel.com) إن العاصفة ستمر بعمان بعد ظهر الثلاثاء أو في المساء بتوقيت الولايات المتحدة. وقال روث إن آخر عاصفة استوائية قوية ضربت عمان كانت في مايو عام 2002م.

وكان الإعصار المداري "غونو" قد واصل أمس الثلاثاء تقدمه باتجاه سواحل سلطنة عمان مصحوبا بأمطار غزيرة ورياح عاتية تصل سرعتها الى 260 كلم في الساعة وارتفاع الموج لعلو 12 مترا، وسط توقعات بأن يصل الإمارات والسعودية خلال الأيام المقبلة.

ونقلت وكالة الأنباء العمانية عن الشرطة تأكيدها ان "تأثيرات الإعصار المداري وتوابعه بدأت تصل الى سواحل السلطنة حيث تتعرض الآن معظم الولايات الواقعة على الساحل الشرقي لسقوط أمطار غزيرة مصحوبة برياح قوية".

وقال مدير قسم التنبؤات الجوية في السلطنة بدر الرمحي في حديث مع التلفزيون العماني إن الإعصار سيضرب سواحل السلطنة "هذا المساء" (أمس).

وقالت المديرية العامة للطيران المدني والأرصاد الجوية العمانية في بيان ان غونو يستمر بالتحرك باتجاه السواحل العمانية "بسرعة 12 كلم/ساعة مصحوبا بأمطار غزيرة ورياح شديدة تتراوح سرعتها حول مركز الإعصار بين (..) 121 و260 كلم/ساعة". وأضافت المديرية ان الإعصار يتمركز حاليا "في بحر العرب على بعد 282 كيلومترا تقريبا من سواحل المنطقة الواقعة بين رأس الحد (أقصى شرق الساحل العماني) وجزيرة مصيرة" قبالة الشواطئ الجنوبية للسلطنة.

وتوقع البيان ان "يمتد تأثير الإعصار على جميع المناطق الشرقية والوسطى ومحافظة مسقط ومنطقة الباطنة ومحافظة مسندم، مصحوبا بامطار غزيرة ورياح قوية وامواج عالية جدا كما يؤثر على منطقتي الظاهرة والداخلية ومحافظة البريمي بامطار رعدية غزيرة جدا ورياح قوية".

أما الإمارات، التي يفترض أن تكون المحطة الثانية للإعصار، فقد قللت من تأثيراته المحتملة على أراضيها، فيما رفعت درجة الترقب لأية تداعيات للإعصار المتوقع حدوثه اليوم الأربعاء أو غدا الخميس، في الوقت الذي حظرت فيه الفنادق في الدولة السباحة على شواطئها.

وقد أدت الرياح القوية صباح أمس الثلاثاء إلى خروج الأمواج في منطقة كلباء بإمارة الفجيرة إلى الشوارع، وأدت لإغراق بعض الحدائق، ما دفع البلدية للتحرك لإزالة المياه وتنظيم السير.

من جهته، أكد مركز التنبؤات بإدارة الأرصاد الجوية في أبوظبي سلامة المناطق الساحلية المتاخمة لسلطنة عمان من حركة الإعصار المتمركز فوق بحر عمان. وأوضح في بيان أن ما تردد عن أن الإعصار يتحرك بسرعة 200 كلم في الساعة وأنه سيضرب العين والسواحل الشرقية غير صحيح وقال "لابد ان نميز بين سرعة الرياح الدورانية المصاحبة للإعصار وسرعة المنخفض أو الإعصار كمركز".

وفي السعودية، أكدت الرئاسة العامة للإرصاد وحماية البيئة ان تاثير الإعصار سيكون محدودا. وقالت الرئاسة العامة في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية ان "لا تأثير.

التشيك يستقبلون بوش بالمظاهرات احتجاجا على الدرع الصاروخي الأمريكي

بوش يدعو روسيا لعدم الخشية ورايس تقول لبوتين هذا ليس الاتحاد السوفياتي

براج/عواصم/14 أكتوبر/رويترز:

قال الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس الثلاثاء إن خطة بلاده لبناء جزء من الدرع الدفاعية الصاروخية في جمهورية التشيك وبولندا إجراء "دفاعي بحت" لا يستهدف روسيا.وقال بوش في مؤتمر صحفي "موقفي من الدفاع الصاروخي هو أن هذا إجراء دفاعي بحت لا يستهدف روسيا."، وأضاف "رسالتي (للرئيس الروسي فلاديمير بوتين) ستكون.. يجب ألا تخشى النظام الدفاعي الصاروخي. لم لا تتعاون مع النظام الدفاعي الصاروخي؟ لم لا تشارك الولايات المتحدة؟ ابعث بقادتك العسكريين ليروا كيف سيعمل مثل هذا النظام.. ابعث بعلمائك."

وأثارت خطط الولايات المتحدة لنشر عشرة صواريخ مضادة للصواريخ في بولندا ونظام رادار في جمهورية التشيك غضب روسيا إذ تعتبر خطة الدرع الصاروخية خطرا يهدد أمنها القومي.

وكان المئات من مواطني جمهورية التشيك قد تجمعوا في براغ مع وصول الرئيس الأميركي جورج بوش للاحتجاج على خطة أميركية لإقامة رادات في هذه الدولة الأوروبية الشرقية ضمن خطة الدرع الصاروخي التي تعارضها روسيا.

وردد المتظاهرون المنتمون إلى جماعات يسارية ونسوية شعارات مناهضة للخطة، التي تقول واشنطن إنها معدة لحماية حلفائها الأوروبيين من صواريخ قد تطلقها "دول مارقة" كإيران وكوريا الجنوبية.

وأتت الاحتجاجات مع وصول الرئيس الأميركي بوش إلى براغ مساء الاثنين في مستهل جولة أوروبية تستمر ثمانية أيام يلتقي خلالها 16 رئيسا، إضافة إلى مشاركته اليوم الأربعاء في قمة الدول الصناعية الثماني التي ستعقد في ألمانيا.

وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها "عار عليك يا بوش لا للقواعد"، وكتب على أخرى "الرادارات تحمل رائحة الموت". ومن المقرر أن يعقد بوش مباحثات مع الرئيس فاتسلاف كلاوس ورئيس الوزراء ميريك توبلانيك المؤيدين لمشروع إقامة قاعدة رادار أميركية على أراضي التشيك.

ومن المتوقع أيضا أن يلتقي الرئيس الأميركي مع رئيس الحزب الاجتماعي الديمقراطي المعارض جيري باروبيك الذي تعهد بالفعل بعدم تغيير موقف حزبه الرافض للمشروع.

ويغادر بوش ظهر اليوم براغ إلى هايليغندام وهي منتجع ألماني على بحر البلطيق حيث تعقد قمة الثماني اليوم الأربعاء بحضور قادة ورؤساء حكومات المجموعة وبينهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وكان بوتين انتقد بشدة في تصريحات أدلى بها مؤخرا مشروع الدرع الصاروخي، وهدد بنصب صواريخ جديدة موجهة إلى أوروبا إذا أصرت واشنطن على نشر الدرع.

أدنى مستوى من الرضا

قالت صحيفة (واشنطن بوست) إن الإحباط المتنامي إزاء أداء الكونغرس الديمقراطي إلى جانب التشاؤم العام الواسع النطاق من خطة بوش المؤقتة بشأن زيادة القوات في العراق، كل ذلك خلف أدنى مستوى من الرضا منذ عقد من الزمن تجاه الطريق الذي تسلكه البلاد، وفقا لاستطلاع أجرته الصحيفة بالتعاون مع محطة أي.بي.سي نيوز.

ووفقا للاستطلاع فإن 60% من الأميركيين لا يعتقدون أن الأعداد الإضافية من الجنود الأميركيين الذين أرسلوا إلى العراق منذ مطلع هذا العام ستسهم في استعادة الأمن والنظام هناك.

وقال 53% من المشمولين في الاستطلاع –في زيادة جديدة– إنهم لا يعتقدون بأن الحرب ساهمت في تحقيق أمن طويل الأمد للولايات المتحدة.

وأشارت الصحيفة إلى أن الاستياء من أداء الرئيس جورج بوش ما زال في مستوياته العليا، ولكن الاستطلاع سلط الضوء على الاستياء من أداء الأغلبية الديمقراطية في الكونغرس.

كلينتون وأوباما متساويان

بحسب استطلاع أجرته (صحيفة يو.أس.أي توداي) ومركز غالوب حول المنافسة على الانتخابات الأميركية، تبين أن المرشحة هيلاري كلينتون ومنافسها باراك أوباما متساويان تقريبا في الترشيح الرئاسي الديمقراطي

وأظهرت نتائج الاستطلاع تقدم أوباما على هيلاري بنقطة واحدة فقط 30% مقابل 29% إذا ما اشتملت المنافسة على نائب الرئيس السابق آل غور، ولكن هيلاري تتقدم على أوباما بنقطة واحدة (37% مقابل 36%) إذا لم تشمل المنافسة آل غور.

وقد حذر الخبير السياسي تشارلز فرانكلين من أن استطلاعات الرأي التي تجري قبل عام من الانتخابات لا تنبئ بالضرورة بما ستؤول إليه تلك الانتخابات.

ومن جانبه وصف مارك بين رئيس إستراتيجية هيلاري كلينتون هذا الاستطلاع بأنه بعيد كل البعد عن الواقع، وأنه مزور بشكل خطير لأنه يضم العديد من المستقلين الذين قد لا يصوتون للرؤساء الديمقراطيين.

أسلحة إيران مع طالبان

ذكرت صحيفة (واشنطن تايمز ن)قلا عن مسؤولين في الحكومة الأميركية ومصادر أخرى أن أسلحة جديدة ومعقدة تشمل صواريخ صينية مضادة للطائرات وقطع أسلحة مصنوعة في إيران، تصل إلى قوات طالبان في أفغانستان.

ونقلت الصحيفة عن وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس لدى زيارته كابل قوله إنه لا يوجد أدلة قاطعة تشير إلى أن المسؤولين في حكومة طهران متورطون في شحن الأسلحة إلى أفغانستان لاستخدامها ضد قوات التحالف.

ولم يعلق غيتس على ظهور أسلحة صينية الصنع مضادة للطائرات وهو الدليل الذي قدمته الصحيفة أمس (الأول) حيث أظهرت مجموعة من الصور متمردين من طالبان يستعرضون الإمدادات العسكرية الجديدة، مشيرة إلى أن هذه الأسلحة الشبيهة في التصميم لتلك المستخدمة من قبل جيش تحرير الشعب الصيني منذ مطلع التسعينيات من القرن الماضي، محدودة المدى والسرعة والارتفاع ولكنها فعالة ضد الطائرات العمودية والطائرات التي تحلق على ارتفاع منخفض.

وأشارت الصحيفة إلى أن خبير أسلحة من طالبان الذي قدم صور الصواريخ الأخيرة قال إن مقاتلي الحركة يفتخرون بحصولهم على المزيد منها حيث يعتبرون ذلك ردا مناسبا على القوة الجوية الأميركية.

نموذج الحرب الباردة

خصصت صحيفة (بوسطن غلوب) افتتاحيتها للحديث عن التوتر القائم بين الولايات المتحدة وروسيا في ما يتعلق بنشر الدرع الصاروخي في بولندا وجمهورية التشيك.

وقالت إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شن هجوما قبيل انعقاد قمة مجموعة الثماني الكبرى على خطة إدارة بوش الخاصة بالدرع الصاروخي، مشيرة إلى أنه رغم وجود عدة خلافات حقيقية في المصالح بين روسيا وأعضاء آخرين في المجموعة فإن الصدام الذي يشبه الحرب الباردة حول الدرع الصاروخي ينبغي أن لا يكون واحدا من تلك الصراعات.

ووصفت حديث بوتين الأخير حول استهداف مواقع أوروبية بصواريخ بالستية أو كروز أو ربما "بنظام جديد بالكامل"، بأنه فارغ من محتواه.

وانتهت بدعوة بوتين إلى الإدراك بأن نظام الدفاع الصاروخي الذي يسعى بوش لنشره يتسم بعيب قاتل، وهو أن استشعاراته لا تميز بين الرؤوس الحربية الحية ويمكن خداعها بسهولة.

وقالت إن النظام الذي لا يعمل لا يمكن أن يكون مصدر تهديد لروسيا أو درعا ضد إيران، مضيفة أن هذا النظام أفاد فقط المتعاقدين في الدفاع وأضعف دافعي الضرائب الأميركيين.

الدراسات الإسلامية تحتاج لجراحة

تناولت صحيفة (ذي إندبندنت) تقريرا جديدا للدكتور عطاء الله صديقي عن حالة الدراسات الإسلامية في الجامعات البريطانية يوضح أن هذا الفرع من التعليم بحاجة ماسة إلى عملية جراحية.

فقد حذر الدكتور صديقي من أن كثيرا من المناهج لا تعطي الشرق الأوسط حقه كما ينبغي، وتخفق في تصوير واقع الحياة الإسلامية المعاصرة في بريطانيا.

وردا على ذلك أعلن توني بلير أمس تخصيص مليون جنيه إسترليني لتحسين هذه المناهج، وتعهد وزير التعليم العالي بيل رامل بجعل الدراسات الإسلامية مادة "هامة إستراتيجيا".

وذكرت الصحيفة أنه عندما تبدي الحكومة اهتماما سياسيا بالتعليم يصبح الحذر رد فعل لازما، ويجب أن لا يصبح هذا الأمر محاولة لإملاء شكل الإسلام البريطاني.

ولأن تلك الرسالة موجهة من السيد بلير الذي ما زال يرفض الاعتراف بالدور الذي لعبه غزو العراق في تعزيز التطرف الإسلامي في المملكة المتحدة، فهي رسالة غير سارة.

وقالت الصحيفة إن زخم هذه المقترحات الورادة في التقرير مقنع وإذا ما نفذت بحذر فإنها ستقوم بدور هام في مكافحة التطرف المحلي.وأشارت إلى أن زيادة عدد الأئمة البريطانيين المدربين هو رد فعل رسمي معقول لهذه المشكلة لما لهم من دراية ببريطانيا والحياة الغربية عموما، حتى لا يقع الشباب المسلم الذي ولد ونشأ هنا ضحية جهل بعض الأئمة بالمناخ والبيئة المحيطة.

وأكدت الصحيفة على زيادة مراقبة الجماعات الإسلامية من قبل سلطات الجامعة، ولكن هذا لا يعني كبح حرية التعبير داخل الحرم الجامعي.

وختمت (ذي إندبندنت) بأن إجراءات كهذه ستكون أكثر فعالية في إضعاف الإرهاب الإسلامي من كل القوانين الصارمة التي وضعتها هذه الحكومة خلال السنوات الست الماضية، ومما يؤسف له أن الحكومة استغرقت وقتا طويلا للوصول إلى هذا النهج الذكي والمهذب.

العراق يهدد بفضح مخطط الإضرار بصناعة النفط

بغداد/وكالات:

هددت الحكومة العراقية بفضح ما سمته العلاقة المشبوهة بين دول إقليمية وجهات محلية تتهمها بمحاولة الإضرار بالمنشآت النفطية والموانئ.

وأكدت أنها ستجد نفسها مضطرة لفضح الجهات المحلية التي تقف وراء محاولة الإضرار بالمنشآت النفطية والموانئ، وتكشف علاقتها المشبوهة ببعض الدول الإقليمية، وأضافت الحكومة في بيان أن رئيس الوزراء نوري المالكي القائد العام للقوات المسلحة أصدر الأوامر للأجهزة الأمنية والعسكرية للتصدي بكل حزم وقوة لردع من سماهم المخربين.

ولا تزال عمليات تهريب النفط من موانئ البصرة جنوبي العراق مستمرة، وقال الخبير الاقتصادي العراقي خالد الشمري الشهر الماضي إن الكميات المهربة من النفط العراقي أكبر من المعلن عنه إذ تتراوح ما بين 300 ألف إلى نصف مليون برميل يوميا، مشيرا إلى أن عمليات التهريب تقوم بها مليشيات عراقية منذ الاحتلال الأميركي في أبريل 2003م.

جاء ذلك بعدما أكدت دراسة حكومية أميركية أن العراق يخسر يوميا نحو 15 مليون دولار نتيجة عدم احتساب ما بين 100 و300 ألف برميل نفط من إجمالي الإنتاج اليومي للبلاد والمقدر بمليوني برميل.

غواصة نووية أمريكية تعبر إلى الخليج

الاسماعيلية(مصر)/وكالات:

قال مسؤول بهيئة قناة السويس ان غواصة نووية أمريكية عبرت القناة في وقت مبكر من صباح أمس الثلاثاء في طريقها الى البحر الأحمر ومنه للخليج.

وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه "عبرت قناة السويس أمس الغواصة النووية الأمريكية أوكلاهوما سيتي ضمن قافلة الشمال القادمة من البحر المتوسط في طريقها للبحر الأحمر."، وأضاف أن قاطرات تابعة لهيئة القناة رافقت الغواصة أثناء مرورها بقناة السويس.

ويرافق مرور القطع الحربية بقناة السويس إجراءات أمنية مشددة تشمل منع الصيد بالقوارب الصغيرة ووقف حركة عبارات نقل الركاب التي تعمل بين ضفتي القناة خلال مرور السفن إضافة الى منع المرور على الطريق البري الموازي للمجرى الملاحي.وكانت حاملة الطائرات الأمريكية باتان قد عبرت قناة السويس يوم الجمعة الماضي ترافقها مدمرة وفرقاطة ضمن مجموعتها القتالية قادمة من الخليج في طريقها الى البحر المتوسط.

روسيا تنوي بناء 7 محطات كهرذرية عائمة

موسكو/نوفوستي:

تنوي شركة "روس انيرغو آتوم" تنمية إنتاج المحطات الكهرذرية العائمة، وفي القريب العاجل ستقر "روس انيرغو آتوم" المكان الذي ستبني فيه المحطة الكهرذرية العائمة الثانية التي ستزود بالطاقة قمة بلدان آسيا –المحيط الهادئ في عام 2012م. ويثق المسؤولون في "روس انيرغو آتوم" بأن هذا الخيار سيكون أفضل من بناء محطة كهرذرية في المنطقة.

ومن المتوقع أن يتم تشغيل أول محطة كهرذرية عائمة في روسيا في عام 2010م وستقع هذه المحطة في مدينة سيفيرودفينسك (شمال روسيا)، وتتوقع "روس انيرغو آتوم" أن تبني خلال 10 سنوات أسطولا من 7 محطات كهرذرية عائمة، أما السابعة منها فستبنى بالموارد المالية الآتية من تشغيل المحطات الست الأولى، وتقدر فترة تعويض تكاليف بناء المحطة الواحدة 10 سنوات.

ويعتبر غلاء تكاليف بناء المحطات العائمة العائق الوحيد لتنفيذ هذه الخطط.

وعلى الرغم من ذلك فقد أبدت 20 دولة اهتمامها بالمحطات الكهرذرية العائمة من بينها الهند والصين.

ثمانية قتلى في هجمات متفرقة بمقديشو

مقديشو/وكالات:

قتل ثمانية أشخاص – بينهم شرطيان– في هجمات متفرقة استهدفت قوات الأمن الصومالية والجيش الإثيوبي، في تصاعد جديد لأعمال العنف بعد يوم واحد من محاولة فاشلة لاغتيال رئيس الوزراء علي محمد غيدي.

واستهدف هجومان بالقنابل اليدوية قافلتين للجيش الإثيوبي الداعم للحكومة الصومالية في حي حرية شمال مقديشو حيث وقعت عدة هجمات.

وفي هذا الصدد أفاد شهود عيان بأن ثلاثة مدنيين على الأقل قتلوا وجرح خمسة آخرون في مقديشو برصاص جنود إثيوبيين وصوماليين ردوا على قنابل يدوية ألقاها مجهولون لدى مرور قافلتهم، وأكد شهود في حي سوق بكارا الكبير جنوب المدينة أن مسلحا قتل شرطيين صوماليين، في حين قتل مدنيان في رد الشرطة.

وقالت مصادر أمنية إن من بين القتلى شخصا أطلقت عليه القوات الإثيوبية النار وقالت إنه كان يعتزم تنفيذ تفجير انتحاري، وفجرت سيارته لدى توجهها مسرعة إلى مقر القيادة الإثيوبية في مقديشو.

غيتس يبحث في قيرغيزستان الوجود العسكري

بشكيك/وكالات:

وصل وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس أمس الثلاثاء الى العاصمة القيرغيزية بيشكيك، في أول زيارة له التقى فيها كبار المسؤولين في البلاد، لبحث الوجود العسكري الأمريكي في قاعدة ماناس الجوية بالقرب من العاصمة القيرغيزية.

وتأتي هذه الزيارة في ظل ارتفاع الأصوات المطالبة بإغلاق هذه القاعدة عقب سلسلة من المخالفات القانونية والجنائية للعاملين فيها، ورفض واشنطن رفع الحصانة عن جنودها هناك، ولاسيما بعد اغتيال احد الجنود الأمريكيين لمواطن قيرغيزي. ويرى العديد من نواب قيرغيزستان، أن القاعدة الأمريكية "باتت فوق القانون" فضلا عن دورها في تلويث البيئة.

وتظاهر عشرات المواطنين خارج السفارة الأمريكية في بشكيك تنديدًا باستمرار وجود القاعدة الأمريكية على أراضيهم، مطالبين واشنطن بسحب قواتها.

وهدد الرئيس القيرغيزي العام الفائت بطرد القوات الأمريكية البالغ عددها ألف جندي من القاعدة ما لم توافق واشنطن على زيادة المبالغ المالية التي تدفعها نظير استئجار القاعدة، وقد طالبت روسيا والصين في اطار منظمة شنغهاي باغلاق القاعدة العسكرية الاميركية في قيرغيزستان.

الشرطة العراقية تطلق النار على انتحارية

بغداد/وكالات:

قال مسؤولون عراقيون إ